

شهدت أنحاء مختلفة في [سوريا](#) تصعيدا من جانب قوات النظام في اليوم الأول من سريان اتفاق تخفيض التصعيد، وريف دمشق. لكن وزارة الدفاع الروسية ذكرت في بيان أن الوضع في [سوريا](#) ودرعا وحمص حماة شمل مناطق في كان "مستقرا" في نهاية اليوم الأول من الاتفاق.

ورغم تجدد الأعمال العدائية والقصف الذي شمل أحياء أهلة بالسكان، فإن معظم المناطق الواقعة تحت سيطرة [المعارضة السورية المسلحة](#) تشهد هدوءا حذرا غاب فيه بشكل لافت تحليق الطائرات الحربية الروسية والسورية على السواء.

. بسقوط قذائف مدفعية وصاروخية على أحياء بلدة الغنطو بريف حمص [الجزيرة](#) أفاد مراسل و

وكان انفجار قوي هز منطقة تير معلة شمال حمص بعد نصف ساعة من دخول الاتفاق حيز التنفيذ.

وقال مراسل الجزيرة في سوريا إن قصفًا بالبراميل المتفجرة وآخر مدفعية كثيفا مصدره [قوات النظام السوري](#) استهدف الأحياء السكنية في مدينة اللطامنة بريف حماة الشمالي فجر السبت بعد ساعات من دخول اتفاق خفض التصعيد حيز التنفيذ.

ودارت اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات تابعة للنظام حاولت التقدم نحو قرية الزلاقيات بمحيط المدينة، لكن فصائل المعارضة تصدت للهجوم.

وتحدثت شبكة شام عن اشتباكات متقطعة بين فصائل المعارضة وقوات النظام في حي القابون شرق [دمشق](#) استمرت طوال اليوم.

كما تعرضت بلدات المحمدية وكفربطنا وبيت نايم ومدينتا حرستا ودوما بالغطوة الشرقية لقصف مدفعية من قبل قوات النظام أوقع جرحى في صفوف المدنيين، حسب شبكة شام.

اتهامات

وقال مراسل الجزيرة إن مدنيين بينهم أطفال أصيبوا بقصف للنظام على بلدة الغارية في ريف درعا الشرقي.

كما قالت مصادر للجزيرة إن ثلاثة من أفراد المعارضة المسلحة قُتلوا، وجرح آخرون في قصف متبادل ومعارك بين قوات المعارضة والنظام، عندما حاولت قوات النظام التقدم من قرية خربة غزالة نحو مواقع المعارضة في محيط الغارية بريف درعا الشرقي.

من جهتها نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر مسؤول في المعارضة السورية قوله إن قوات النظام قصفت بالمدفعية الثقيلة، منذ ليل الجمعة وحتى صباح السبت أحياء مدينة درعا المحررة، كما قصفت بالمدفعية وقذائف الدبابات بلدات علما والغارية الشرقية والصورة، بريف درعا الشمالي الشرقي.

وفي تقييمه لليوم الأول من سريان الاتفاق قال الخبير العسكري والاستراتيجي اللواء مأمون أبو نوار إنه لا يوجد أي تخفيض للتصعيد، وإن المبادرة الروسية غير ناضجة ووضعت الجميع في متاهة.

ووصف في حديث للجزيرة مثل هذه المبادرات بالهشة كليا، وشدد على ضرورة أن يكون هناك تفويض قانوني من يلزم الجميع، بجانب توفير قوات للحماية بهذه المناطق. [ومجلس الأمن المتحدة](#)

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن الاتفاق دخل حيز التنفيذ منتصف ليلة الجمعة السبت، ويشمل أربع مناطق، [واللاذقية](#) والقنيطرة ودرعا وأجزاء من محافظات حلب (شمال غرب) وحماة وحمص (وسط) [إدلب](#) هي محافظات (شمال غرب).

وفي وقت سابق، أعلنت [روسيا](#) أنها توقفت عن قصف المناطق منخفضة التصعيد في سوريا منذ مطلع الشهر الحالي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/05/2017

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com